كان A إذا سجد جافَى عضُدَيه حتى يُرَى مِنْ خَلْفِه عُفْرةُ إبِطَيْه . العُفْرة : بياض ليس بالنّاصع ولكن كَلوْنِ عَفَر الأرض وهو وجهُها يقال : ما على عَفَرِ الأرض مثلُه ومنه ظَبْيٌ أعفَرَ . و في حديثه صلى ا عليه وآله وسلم : يُحْشر الناس يومَ القيامة على أرض بيضاء عَفْراء كقرصة النَّقِيّ ليس فيها مَعْلَم لأحَد . النَّقيّ : الحُوّارَى سمي لنقائه من النّخالة قال : ... يُطْعِمُ النَّاسَ إذا أمْحلوا ... مِنْ نَقِيٍّ فوقَه أُدُمُهْ ... وأما النَّفِيّ بالفاء فيقال لِمَا ترامت به الرّحى من دقيق : نَفِيّ الرحي كما يقال : نفيّ المطر ونَفِيّ القِدْر ونَفِيّ قوائم البَعير لما ترامَتْ به من الحصى . المَعْلَم : الأثر .

عفص سُئل عن اللُّقَطَةِ فقال : احْفَظْ عِفاصَها ووِكاءَها ثم عَرِّفْها فإن جاء صاحبُها فادفعها إليه . قيل : فضالّةُ الغنم ؟ قال : هي لك أو لأخيك أو للذئب . قيل : فضالّة الإبل ؟ قال : مالَك ولها ؟ معها حِذَاؤها وسِقاؤها ترِدُ الماءَ وتأكل الشجرَ حتى يلقاها رَبُّها . العِفاص : الوِعاء : يقال : عِفَاص القارورة لغِلافها وعِفاص الراعي لوعائِه الذي فيه نَفَقته وهو فِعال من العَفْص وهو الثَّنْى والعَطْف لأن الوعاء ينْثَنِي على ما فيه وينعطف . الوِكَاء : الخيط الذي تُشَدّ به . أراد أن يكون ذلك علامةً لِلُّقطَة فمن جاء يتعرّفها بتلك الصفة دفعت إليه . ورَخّص في ضالّة الغنم أي إن لم تأخذها أنتَ أخذها إنسان سواك أو أكلها الذئب فخذْها